Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلقيّ أعمال أبرز ممثّليها : « هانيريش مانّ » ، « توماس مانّ » ، «هرمان هيسّه » و « فرانتس كافكا »، وذلك بعد أن نقدّم لمحة تاريخية عن مجمل استقبال الأدب الألمانيّ عربياً .

نأمل أن نتمكن عبر هذه الدراسة من تقديم نموذج تطبيقيّ لتلك الدراسات الإستقبالية النقديّة ، التي يجدر بالباحثين العرب أن يجروها على استقبال كلّ الآداب الأجنبيّة التي يتفاعل معها المجتمع العربيّ الحديث ، وذلك بغية المساهمة في تعميق فهمنا لجانب هامّ من جوانب واقعنا الأدبيّ والثقافيّ . ونحن على وعي تامّ لأنّ محاولتنا هذه بعيدة عن الكمال . هذا إن جاز أصلاً الحديث عن الكمال في مجال العلوم الإنسانيّة، ونفهم عملنا كمساهمة نرجوا لها أن تستثير مساهمات أخرى وتثير تساؤلات جديدة ، على طريق ترسيخ « خطاب » علميّ وفكريّ نقديّ ، قائم على تبادل الحجج بطريقة عقلانيّة بعيداً عن التسلّط والإرهاب والإنفعاليّة . فهذا الخطاب هو ، في رأينا ، وحده الكفيل بألا نقع فريسة سهلة « للشيطان » ، وأن نصمد في نضالنا لصيانة هويتنا الثقافية القوميّة المنفتحة على كلّ ما هو تقدّميّ وتحرري فعلاً في الثقافات الأجنبيّة . (يقول مفيستو للتلميذ في الجزء الأول من دراما « فاوست » : ما أن تحتقر العقل والعلم ، أسمى قوّة يمتلكها الإنسان ، حتى استحوز عليك من كلّ بدّ) .

وما دمنا ننطلق في هذه الدراسة من طريقة نقدية ، فمن الطبيعي أن يطال نقدنا ترجمات معيّنة وكتابات معيّنة . ولكن يهمّنا التأكيد أنّ النقد الموجّه إلى هذا المترجم أو ذاك وهذا المؤلف أو ذاك ، غير موجّه ضد أشخاصهم ، ولا يهدف إلى النيل من إنجازهم الثقافيّ ،